عدن تحتضن معرض سقطرى .. أرض شجرة دم الأخوين

تحتضن عدن ابتداءً من يوم الأحد السادس عشر من ديسمبر الجاري أحد أهم المعارض الثقافية والسياحية للترويج لأرض الدهشة والسحر والجمال الخلّاب ألا وهي جزيرة سقطرى وطن اللبان والبخور والعطور .. هذا المعرض الكبير يسمى "سقطرى .. أرض شجرة دم الأخوين" وهو في الأساس معرض بريطاني أقيم لأول مرة بمدينة أدنبرة باسكلتندا في العام ٢٠٠٦م مجتذباً ما يزيد على خمسين ألف زائر شارك بدعم المعرض برنامج صون وتنمية أرخبيل سقطرى، جمعية الصداقة اليمنية البريطانية، والمجلس الثقافي البريطاني الذي يأتي بهذا المعرض إلى موطنه الأصلي اليمن ليتم عرضه في عدن خلال المدة من ١٦ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م.

من الناحية التاريخية أتت فكرة إنشاء هذا المعرض منذ ما يزيد على عقد من الزمان بواسطة الحدائق الملكية البريطانية للنباتات في أدنبرة، حيث قام العديد من علماء النباتات هناك باستكشاف وتوثيق جزيرة سقطرى منذ العام ١٨٨٠م ويعمل الخبراء حاليا جنباً إلى جنب مع الحكومة اليمنية لوضع خطط الحفاظ على التنوع البيئي الفريد للجزيرة.

ينظر الكثير من علماء البيئة والنبات والحيوان من اليمن والعرب والأجانب إلى جزيرة سقطرى كإحدى عجائب الدنيا لما تحويه من كنوز نباتية تتفرد بها عن غيرها من الجزر والمناطق في مختلف بقاع العالم، هذه النباتات التي أكد العلماء أهميتها في المجالات الصناعية خصوصاً الأدوية والعطور.. وفي الجانب الآخر مئات الأنواع من الطيور النادرة مقيمة ومهاجر يتم دراستها من قبل المختصين.

حدث ثقافي كبير لمدينة عدن بدأ مساء يوم أمس الأحد بقاعة المعارض بمعهد جميل غانم للفنون الجميلة بحي كريتر حيث احتشد مئات الناس لحضور حفل الافتتاح يتقدمهم الوزراء.

المهندس / عبدالرحمن الإرياني وزير المياه والبيئة الدكتور / محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة والأستاذ / نبيل الفقيه وزير السياحة وكذا سعادة السفير البريطاني / تيموش ثور لوت والأستاذ / الكحلاني محافظ عدن.

الذين قاموا بتدشين حفل افتتاح المعرض في أجواء غامرة بالموسيقى والفرح والبهجة تابعها الصحفيون والإعلاميون بكاميراتهم ووسائلهم المتنوعة.

عن المعرض ووصوله إلى أرض السعيدة ومدينة عدن بالذات قالت السيدة اليزابيت وايت مديرة المجلس الثقافي البريطاني:

"أنا في غاية السعادة لأن المجلس الثقافي البريطاني والحدائق الملكية للنباتات بأدنبرة استطاعا إحضار هذا المعرض إلى اليمن .. إن أهمية سقطرى تنبع ليس فقط من الاعتراف بها كواحدة من أهم وأحسن المناطق البيئية وموطن لأنواع نادرة من النباتات والحيوانات ولكن أيضاً لكون طبيعة الحياة لأهل سقطرى تعطي الكثير من الدروس للعالم الحديث عن كيفية التعايش بانسجام مع البيئة".

دعونا نرى ما يحتوي هذا المعرض؟!

يقدم المعرض بتقنية عالية مئات الصور التي توضح الثراء البيئي للجزيرة، فهناك صور لمئات النباتات المثيرة بشكلها ولونها وحجمها ناهيك عن رائحتها، ويستوقفك المعرض كثيراً امام شجرة دم الاخوين التي تبدو كأنها تتحدى تقلب الطقس والتغيرات المناخية من خلال صمودها آلاف السنين، وهذه الشجرة لاتوجد في إي مكان آخر في العالم حسب علمي .. الحيوانات صغيرها وكبيرها أليفها ووحشها يتم عرضها مع معلومات كافية عنها من معيشتها وتواجدها وتزاوجها وتكاثرها وغيره.

المعرض يحاول أن يقول لزواره إن هذه الحياة البرية الثرية تتعرض اليوم للخطر بسبب الجهل بأهمية "التوازن" لهذه الحياة والجهات الحكومية لاتزال بعيدة عن القيام في الجزيرة والجهات الحكومية لاتزال بعيدة عن القيام بواجبها لحماية هذه الحياة.

توجهنا بسؤالنا إلى المخرج المسرحي المعروف الأستاذ / جميل محفوظ مدير معهد جميل غانم للفنون الجميلة بعدن .. سألناه عن مشاعره والمعهد يحتضن هذا المعرض العالمي الكبير فأجاب قائلاً:

"لقد بذلنا جهداً كبيراً في إدارة المعهد وهيئة التدريس والفنانين وجميع العاملين في المعهد لكي نصل إلى هذا المساء يوم افتتاح المعرض .. قمنا بكل ما نعتقد أنه واجبنا من أجل مدينتنا عدن وبلادنا الحبيبة اليمن ليكون المعرض في صورة مشرفة للجميع .. ولا شك أنني أشعر بالسعادة الغامرة بذلك .. ولكن اسمح لي بالتوجه بالشكر إلى الجانب البريطاني المنظم لهذه الفعالية الرائعة والباذخة الجمال، أشكرهم جميعاً وبوجه خاص العاملون في المجلس الثقافي البريطاني".

سيعد صالح بامكريد

الحقيقة لامناص من ذكرها هنا بأن أغلب الفنانين العاملين في المعهد من مسرحيين وتشكيليين وموسيقيين كانوا مثل خلية النحل إذ قاموا بواجبهم بشكل رائع يستحق الإشادة والتقدير وبالذات الأساتذة جمال كرمدي، سهل صالح بن اسحاق، عبدالله عبيد .. سمير سعيد سيف وآخرين .. لقد لعب هؤلاء دوراً كبيراً في التهيئة ليوم الافتتاح حيث بادروا بالتعاون مع ممثلين عن المجلس الثقافي البريطاني بالتحضيرات الجيدة والتجهيزات المتعددة لإنجاح المعرض واستقبال الضيوف وتهيئة الأجواء المناسبة للزائرين والقيام بتوزيع المعلومات التعريفية عن محتويات المعرض.

وبحثتنا في أروقة المعرض عن مدير المشاريع الفنية بالمجلس الثقافي البريطاني الذي وجدناه يقوم بشرح بعض الصور للأجانب، فطلبنا منه دقائق معدودة فرحب مسروراً وهو الأستاذ / صلاح سالم بافضل الذي حدثنا عن المعرض قائلا:

"نحمد الله على نجاح هذا المعرض وعلى الإقبال الشديد له، وأنا سعيد بمشاهدتي مئات العائلات العدنية والنساء والأطفال وهم يزرون المعرض ويأخذون الصور التذكارية لهم".

وأضاف بافضل:

"إن هذا المعرض سيتم تقديمه العام القادم ٢٠٠٨م في العاصمة صنعاء، وسيكون ذلك في شهر مارس إن شاء الله".

في تقديري هذا المعرض يحمل رسالة حقيقية وجميلة ورائعة في سياق التوجه العام للترويج لجزيرة سقطرى سياحياً وعلمياً واستثمارياً وبما أن الآخرين يقدمون لنا مثل هذا العمل إذاً يجب علينا مساعدة أنفسنا والسعي إلى ترويج السياحة الداخلية نحو جزيرة سقطرى ولنبدأ بخطوة حقيقية في تخفيض سعر تذكرة الطيران إلى الجزيرة والتي رفعتها اليمنية مؤخراً لتصل إلى مبلغ خيالي لايستطيع اليمني الراغب في زيارة سقطرى الذهاب إليها.

هل نساعد انفسنا؟!

إلى متى الصمت ؟!

لماذ لم يعد شعراء الأغنية أو الشعراء الغنائيين قادرين على إقناع الملحنين والمطربين بأن أشعارهم الغنائية تستطيع أن تتحول إلى أغاني جميلة لاتقل قيمة عن تلك الأغاني الخالدة التي كانت ولاتزال مضرب المثل في الاصالة والإبداع ليس في المشهد الفني والموسيقي اليمني فحسب بل وفي المشهد الفني الموسيقي العربي.

السؤال الآنف ينسحب إليه سؤال آخر وهو: لماذا لم نعد نشهد في الساحة عملاً غنائياً واحداً يمتلك مقومات الإبداع والأصالة والديمومة؟! وهذا لايقلل من أي جهد بذل أو يغمط حق أي فنان من فنانينا الشباب الذين لايزالون يمارسون التلحين والغناء، فأغانيهم لاتخلو من اللمحات الجمالية ولكن يشعر المستمع لها أنها أقل اصالة .. أقل إبداعاً من أغاني زمان، هذا أن لم نقل أنها تكرر بعض خطرات ذلك الفن الأصيل بشكل مشوه، سواء من حيث بناء الكلام المغنى المراد به "شعر أغنية" أو من حيث الألحان التي نجدها تدور بين كوبليه من تلك الأغنية الأصيلة، ومقطع من أغنية اخرى من الفن الأصيل وغايتها النهائية أن تخرج متميزة ولكنها للأسف تخرج مثل ذلك الكائن الهجين الذي تم استنساخه من كائنين مختلفي النوع .. تصوروا كيف يكون؟!

جلال أحمد سعيد

ولتقريب المشهد فلنتخيل ان عالم استنساخ قام باستنساخ كائن من أنثى الفيل وذكر الجمل، فكان الناتج كائناً له سنام الجمل ورقبته وخرطوم الفيل واقدامه وتوزع الرأس الجديد بين رأسي الفيل والجمل بحيث يطول الفك وفتحة الفم بينما تخرج من جانبي المنخرين نابين طويلين يشبهان نابي الفيل؟ فكيف سيكون منظر ذلك الكائن .. جميلاً أم قبيحاً؟ الجواب متروك للقارئ.

ونعود إلى الأغنية المستنسخة مرة اخرى ونقول إننا إزاء شكل عبثي من الإنتاج الفني يشبه محاولة عالم الاستنساخ الآنفة الذكر.

وهذا يدعونا إلى إثارة التساؤل من جديد بصيغ اخرى تتجه إلى البحث عن اسباب النجاح في الماضي واسباب الفشل حالياً في انتاج فن أصيل ومبدع في المجال الموسيقي والغنائي مايقودنا إلى تذكر أن المواهب الفنية سواء في الماضي والحاضر تولد صغيرة ثم تكبر بالصقل والممارسة والتجريب والتثقف والتزود بالمعارف الثقافية والفكرية والفنية، فما هي الحلقة المفقودة التي جعلت الفن الحالي أقل أصالة وإبداعا؟!

ويمكنني أن أقول بملء الفم إن الذي ضاع وأصبح حلقة مفقودة تلك التقاليد الفنية التي كانت تمنع التعاطي مع أي منتج إبداعي غير أصيل، وهي التقاليد التي عملت على مساعدة الموهبة الأصيلة على التقدم والتطور إبداعياً حتى بلغت مصافات نكاد اليوم نرى السبيل إليها مثل اجتراح المعجزات، وذلك عندما نقيس على ماهو منتج من اغانٍ، ولا أقول شعراً غنائياً فالديوان اليمني يزخر بالكثير من الشعر الغنائي الذي يتجاوز من حيث الاصالة والإبداع ما سبق أن انتج في العصر الذهبي للأغنية.

ذلك أن الاغاني التي يتم انتاجها الآن بلا حسيب أو رقيب تكاد تكون مقطوعة الصلة بذلك الشعر الغنائي الرفيع الموجود بين ظهرانينا، وكأنما المغنون والملحنون قد عميت أبصارهم أو قلوبهم التي في الصدور حتى يروا ما حولهم من شعر جميل مستقيم المبنى والمعنى والصلاحية للغناء.

إننا نجد البعض من الفنانين الملحنين والمطربين لايختارون إلا الأقل قيمة جمالية وفنية وموضوعية من شعر الغناء ليقدموها لنا بوصفها اغاني يراد لنا أن نتذوقها والله المستعان.

وإذا ما توجهنا بالنصح لأحدهم أو أكثر بأن يغنوا بعض القصائد الغنائية لبعض الشعراء المجيدين .. تحججوا تارة بثقل دم صاحبها، أو بعدم تقديمه اغانيه لهم، أو بعدم ارتياحهم لما يكتبه من باب اهتماماته المختلفة عن اهتماماتهم، .. و .. و .. الخ، وكلها حجج واهية لامنطق يقيمها ولاعذر يشفع لها، ولا طائل من استكناه منطوقها أو مدلولها.

وبعد ذلك يبقى الحال كما هو عليه ترد في ترد، مع إهدار إمكانيات حقيقة لوقف هذا التردي.

والأدهى من ذلك أن تجد تطفلات بعضاً من المتطفلين على المجال الفني الموسيقي والغنائي فضاء رحباً في هذا التردي لتتحفنا بين الفنية والاخرى بقصائد غنائية أو بأغانٍ اكثر رداءة من سابقاتها والحبل على الجرار!!

وما فيش حد أحسن من حد!! فإلى متى الصمت على ذلك؟!

سهواً تمنيتك

فاطمة رشاد ناشر

تمنيتك سهواً
لأسقطك
ولأبدأ معركتي بعيداً
عنك
بلا رجولة أردتك
وبلا جسد تمنيتك
فهذا ما لا أريده منك
ليقولوا إنني
بليدة في اختيارك
غير أنني
تمنيتك سهواً
لأصير سهوك اللا معقول
وسهوك الذي كلما أسقطت
أحد أحرف اسمك
قلتُ في جنوني
وسقطت سهواً من لساني
ففي قلبي مكان آخر لك
ولهذا السقوط المعلن
تمنيتك
كالمدينة حين يكسوها
ليلها الحالك
فالرجل في ليلي
شيء أفكار اللاشيء
فسهواً جردتك
وأقتلعتك
ومنحتك ألقابك
المنسية
في آخر سهوي
استيقظت على صوت أمي
تخبرني أنني
قد صرت أنثى
وأنك مقدري المكتوب
قلت لها:
لم اتمناه ليصير سهوي
فهل تسقطين
يوم عرسي عني
لأجل أن أصيره
في جنوني الآخر
وأعيشه بقية عمري
وسهواً
وسهواً تعنيتك

فرقة خليج عدن و (حلا .. حلا .. يستاهل) في أيام عيد الأضحى المبارك

يعود علينا عيد الأضحى المبارك من جديد لتطرق الفرحة كل بيت تبتسم شفاه كل طفل معلناً بداية أيام العيد ، فنحن في محافظة عدن نستقبل العيد بالبهجة والسرور بالإضافة إلى تمتعنا بحضور أجمل ثرات يمني ، ثرات المسرحية الكوميدية الاستعراضية التي تحمل في طياتها ثرات عدن و ثرات فنها المسرحي .

فبإطلالة جديدة من نوعها تنفرد فرقة خليج عدن بعرض مسرحيتها الجديدة بدءً من أول أيام عيد الأضحى المبارك تحت عنوان (حلا حلا يستاهل) للمخرج الموهوب / عمرو جمال الذي آلتقيناه لنعرف منه أسباب تخصصه في آستخدام التراث الشعبي في مسرحياته فأجاب:

لقاء/ نعمت عيسى

أحب استخدام الثرات الشعبي في مسرحياتي قدر الإمكان ليكون هذا الفن في الواجهة من جديد ، فاختياري لاسم (حلا حلا يستاهل) ليكون اسما للمسرحية كون هذا الاسم يمثل مدينة عدن خاصة فلا توجد أي بنت لم تبدءا حياتها وتزوجت بدون (حلا حلا) لتدخل القفص الذهبي .

□ من بطلة المسرحية وما الهدف من المسرحية ؟

– بطلة المسرحية اسمها (حلا) وحكايتها تكمن في أنها تقدم لها ٣ عرسان في وقت ويوم واحد كلاً منهم يحمل تخصص مختلف عن الأخر .

فالهدف الرئيسي التي تسعى المسرحية لتوصيلة للمجتمع هو تصحيح نظرة المجتمع للتعليم العلمي ، والتعليم التقني والمهني بشكل أخص ، كما أنها تهدف إلى انتقاد العملية التعليمية وتعالج أفكار الأفراد حول المراتب التعليمية والتخصصات بالإضافة إلى اختلافات أراء أفراد الأسرة حول اختيار الشخص المناسب ليكون شريك حياة ابنتهم وذلك عبر دوافع مختلفة من كل أفراد العائلة وبحسب رغبة كلاً منهم ورغبته .

□ ما عدد فصول المسرحية وعدد طاقمها ؟

– المسرحية تضم ٣ فصول تحتوي هذه الفصول على استعراضات غنائية تهدف إلى تقديم الكوميديا بشكل جديد ، أما بالنسبة للطاقم فمجمل عددهم (١٣) فنان مسرحي معظمهم من فرقة خليج عدن وهم :

عدنان الخضر – رائد طه – سهى علوان – قاسم رشا د – غسان صلاح – صابر الهارب .

بالإضافة إلى ٣ وجوه جديدة من فرقة خليج عدن وهم :

شريف أنيس – هشام الحمادي – غيدا جمال ، بالإضافة أيضا إلى فنانين حضروا من خارج الفرقة على رأسهم الفنانة القديرة / فاطمة عبدا لقوي ، والنجم / خالد حمدان والفنان / حسن الحاج والموهبة والنجمة الصاعدة / زينة ، كما لا ننسى الإدارة الفنية وهم :

فهد شريح – نواف إقبال – مروان مفرق – نزار عبدا لعزيز – ومصمم الرقصات / فراس فيصل .

□ سمعنا عن انسحاب نجوم كبار من الجيل السابق للمسرح كانوا من المفترض أن يشاركوا في هذه المسرحية كما شاركوا معك في مسرحية (بشرى سارة) التي لقت نجاحاً كبيراً في مهرجان ليالي عدن المسرحي ٢٠٠٧ م ؟

–لا استطيع أن أقول سوى (لا تعلـيق) .

□ أخيراً نود أن نعرف من الراعي الرسمي لهذه المسرحية والى متى ستعرض ؟

– المسرحية برعاية الأخ / احمد محمد الكحلاني .. محافظ محافظة عدن وإشراف الأخ / عبدا لله باكداده – مدير عام مكتب الثقافة م / عدن .

واجدها فرصة لأشكر الأستاذ / احمد محمد الحبيشي – رئيس تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر على دعمه لنا دائماً من حيث تخفيضه لأسعار الإعلانات التي نطبعها في مطابع (١٤ أكتوبر) ، وحتى لا أنسى شكري الكبير والخاص للأستاذ / حسن سعيد الذي لولا تعاونه معنا لما رأى هذا العمل النور ، وأخيرا أشكر صحيفة (١٤ أكتوبر) لاهتمامها بالجانب الثقافي ومتابعتها لأعمالنا وأشير إلى أن المسرحية ستستمر في العرض من أول أيام عيد الأضحى المبارك وحتى عاشر أيام العيد في سينما هريكن في مديرية صيره .

دار العلم للملايين تفوز بجائزة الشارقة لأفضل دار نشر عربية

□ **بيروت / ١٤ أكتوبر /رويترز:**

فازت مؤسسة نشر لبنانية عريقة هي "دار العلم للملايين" بجائزة افضل دار نشر عربية لعام ٢٠٠٧م الحالي والتي تمنح سنويا بالتزامن مع معرض الشارقة الدولي للكتاب.

جاء ذلك في رسالة رسمية الى دار العلم للملايين في بيروت صدرت عن دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة وهي الجهة المنظمة للجائزة.

الرسالة التي وقعها المدير العام لدائرة الثقافة والاعلام عبد الله محمد العويس حملت تقدير الدائرة لما تبذله دار العلم للملايين "من جهود مخلصة في مجال نشر الثقافة والعلم."

واضافت الرسالة التي وجهت الى المدير العام لدار العلم للملايين طارف عثمان "وإنه ليسرنا عاليا ان نزف اليكم نبأ فوز مؤسستكم العامرة بجائزة الشارقة لدور النشر (الجائزة العربية) وذلك بناء على قرار لجنة تحكيم جائزة الشارقة لدور النشر لعام ٢٠٠٧ ."

وقد اقيم في وقت لاحق احتفال لتكريم المؤسسات والشخصيات الثقافية وقام الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتسليم جائزة افضل دار نشر في العالم العربي الى المهندس عثمان الذي مثل دار العلم للملايين.

ابصرت دار العلم للملايين النور سنة ١٩٤٥م في بيروت ووصفت بانها كانت بذلك «اول مؤسسة ثقافية خاصة تعمل في حقل الترجمة والتأليف والنشر وتعتمد الاساليب والمناهج الحديثة التي كانت متبعة في كبريات دور النشر في الغرب ولا تزال.»

وقد اسس الدار رجلا ثقافة وعلم هما الراحلان بهيج عثمان والعلامة منير بعلبكي صاحب سلسلة الاعمال القاموسية الشهيرة وعلى راسها "المورد" الاوسع شهرة في العالم باللغة العربية منذ عقود.

وحافظت الدار عبر انشطتها العديدة المتنوعة في عالم الكتب والنشر على ايلاء اهتمام خاص بالاعمال المعجمية والقاموسية فاصدرت اعمالا متعددة لاسماء بارزة من بينها نجلا البعلبكي الدكتور روحي بعلبكي وعالم اللغة الدكتور رمزي بعلبكي الذي قام من خلال اعمال علمية عديدة له باكمال مشروع لم يتح لوالده الراحل اكماله والذي صدر قبل مدة قصيرة باسم "المورد الاكبر" فجاء عملا ضخما مميزا.

تحت القصف أفضل فيلم في مهرجان دبي السينمائي

□ **دبي / متابعات :**

فاز الفيلم اللبناني «تحت القصف» للمخرج فيليب عرقتنجي بجائزة المهر الذهبي لأفضل فيلم روائي عربي لهذا العام في مهرجان دبي السينمائي الدولي الرابع.

وأهدى عرقتنجي الجائزة لشهداء حرب تموز التي شنتها إسرائيل على لبنان صيف ٢٠٠٦. واعتبر في كلمة له أثناء حفل توزيع الجوائز مساء أمس أن فيلمه «صرخة ضد الكراهية».

كما فازت بطلة الفيلم ندى أبو فرحات بجائزة أفضل ممثلة عن دور المرأة اللبنانية الشيعية التي اندفعت وسط الحرب لإنقاذ ولدها.

ويروي الفيلم الذي تدور أحداثه أثناء الحرب الإسرائيلية على لبنان صيف ٢٠٠٦ قصة حب بين رجل مسيحي وامرأة شيعية.

ويمزج الفيلم –وهو إنتاج لبناني فرنسي بريطاني– بين الواقعي عبر يوميات الحرب، والروائي عن طريق شخصيات من الحياة العامة وممثلين أدوا أدوارهم مباشرة في الأيام الأولى التي أعقبت الحرب.

وكان الفيلم قدم أولا في مهرجان البندقية قبل أن يخرج إلى الصالات في باريس وبيروت.

جائزتان لتونس

أما جائزتا المهر الفضي والبرونزي للأفلام الروائية فكانت من نصيب تونس، إذ فاز بالمهر الفضي «آخر فيلم» للمخرج التونسي نوري بو زيد الذي سبق أن نال ٢١ جائزة في عدد من المهرجانات الدولية أولها قرطاج.

ويعالج الفيلم قصة انجراف شاب نحو الضياع والعنف في عالم انقسم إلى عالمين.

ومنح المهر البرونزي لفيلم المخرج التونسي الفرنسي عبد اللطيف كشيش «أسرار الكسكس» الذي سبق وحاز جائزة السيناريو في مهرجان البندقية الأخير.

جائزة المهر الذهبي لتونس

وتنافس ١٢ فيلما على جوائز المهر في فئة الأفلام الروائية الطويلة، ووزعت الجوائز في حفل لم يحظ بتنظيم جيد، لكن حضره العشرات من صناع السينما من العالم، إضافة الى الممثل والناشط الأميركي الشهير داني غلوفر.

وحصل غلوفر على تكريم خاص من المهرجان شأنه شأن المخرج المصري يوسف شاهين والكوري الجنوبي إيم كوون تيك، وذلك لمسيرتهم السينمائية.

وكانت أجواء كواليس المهرجان أشارت قبيل إعلان النتائج إلى خلاف بين أعضاء لجنة التحكيم بشأن الجائزة الكبرى، مع توجه القسم الأكبر منهم إلى تغليب العامل السياسي على الفني.

الأفلام الوثائقية

وفي فئة الأفلام الوثائقية التي تضم ١٢ فيلما كذلك، فاز بالمهر الذهبي «صنع في مصر» للمصري الفرنسي كريم جوري، وهو يروي قصة شاب فرنسي يعود إلى مصر بحثا عن جذوره.

وفاز فيلم «مغارة ماريا» للفلسطينية بثينة كنعان خوري بالمهر الفضي وهو فيلم يعرض لظاهرة جرائم الشرف في المجتمعات العربية والتي غالبا ما تبقى طي الكتمان.

أما جائزة المهر البرونزي فكانت من نصيب «ظل الغياب» للفلسطيني نصري حجاج، وهو فيلم يعرض لهواجس فلسطينيي الشتات بشأن مسألة مكان دفنهم بعد موتهم.

وفي فئة الأفلام القصيرة، فازت المخرجة البلجيكية خديجة لوكلير بالمهر الذهبي عن فيلم «سارا»، بينما فاز الإماراتي وليد الشحي بالجائزة الفضية عن «حارسة الماء»، كما فاز التونسي لطفي عاشور بالبرونزية عن «العز».

وحصل الممثل الأردني المقيم في لندن نديم صوالحة على جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم الأردني «كابتن أبو رائد»، حيث قام بأداء شخصية عامل تنظيف في أحد المطارات، يتصادق مع مجموعة من الأطفال في الحي الفقير الذي يقطن فيه.